



جامعة دمياط

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

فاعلية فن الخط العربي في تنمية القيم الجمالية لدي طلاب شعبة اللغة
العربية بالتعليم الأساسي

Effectiveness of Arabic Calligraphy Art For The Development The
Aesthetic Values Among Students Of The Arabic Language
Division In Basic Education

بحث ضمن متطلبات الحصول علي درجة الدكتوراه في التربية
المناهج وطرق تدريس التربية الفنية
إعداد

الأستاذ الدكتور

محمد رمضان الطنطاوي

أستاذ مساعد التربية

الفنية

كلية التربية النوعية- جامعة دمياط

الأستاذ الدكتور

محمد حسن المرسي

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية- جامعة دمياط

و عضو مجمع اللغة العربية

سماح ماهر الدسوقي

مُصمم تعليمي

1442هـ-2021م

المستخلص

العنوان: فاعلية فن الخط العربي في تنمية القيم الجمالية لدي طلاب شعبة اللغة العربية بالتعليم الأساسي.

يهدف هذا البحث إلي التحقق من الخط العربي في تنمية القيم الجمالية لدي طلاب قسم اللغة العربية-تعليم أساسي- بكلية التربية، وتكونت عينة الدراسة من (40) طالب وطالبة الفرقة الثالثة قسم اللغة العربية-تعليم أساسي- بكلية التربية بدمياط، واشتملت أدوات ومواد البحث علي مقياس القيم الجمالية، و برنامج مقترح لتنمية القيم الجمالية باستخدام فن الخط العربي، وتوصلت نتائج البحث إلي فاعلية استخدام فن الخط العربي في تنمية القيم الجمالية لدي طلاب شعبة اللغة العربية-تعليم أساسي- بكلية التربية ، حيث اتضح وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القيم الجمالية لصالح التطبيق البعدي، وقد حقق البرنامج المقترح حجم تأثير كبير في تحصيل تنمية القيم الجمالية ، بالإضافة إلي أن البرنامج المقترح حقق كفاءة في تنمية القيم الجمالية لدى طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية-تعليم أساسي- بكليات التربية.

الكلمات المفتاحية: الخط العربي - القيم الجمالية - شعبة اللغة العربية بالتعليم الأساسي- كلية التربية .

مقدمة

تُعد تنمية القيم الجمالية من أهم أهداف التربية الفنية، والذي ينبغي أن يكتسبها المتعلم بنفسه عن طريق الممارسة، وقد أكدت الدراسات التي أجريت في هذا المجال علي ضرورة تضمين القيم الجمالية في المناهج التربوية بوجه عام والتربية الفنية بوجه خاص، وضرورة تدعيم معايير الجانب الجمالي لأهميته وأثره علي رفع مستوى الجمال عند المتعلمين، وتنمية النشء علي التأمل والتفكير البصري والتحليل والنقد والإبداع، وقد ظهرت مداخل عديدة لتنمية القيم الجمالية خاصة التي اعتمدت علي الصور الفنية الجمالية باعتبارها المثير الأساسي لاستجابات الأفراد، وأكدت الدراسات في هذا المجال علي الدور الإيجابي لفن الخط العربي كمدخل في تنمية الحس الجمالي والقيم الجمالية لدي المُتلقّي، وتشكيل فكره الفني والجمالي والثقافي.

مشكلة البحث

رغم أن تنمية القيم الجمالية- من أهم المعايير المستهدفة لمحتوى برنامج إعداد الطالب المعلم ، إلا إن الاعتماد علي الاستراتيجيات والطرق التقليدية في التدريس في تلك المرحلة أدي إلي صعوبة تحقيق هذه الأهداف، إضافة إلي عدم وجود مقررات دراسية في تلك المرحلة الجامعية تتناول كيفية ممارسة فن الخط العربي واكتساب مهاراته، وبالتالي يؤدي ذلك إلي تنمية القيم الجمالية، وهذا ما أكدته وأوصت دراسات وبحوث سابقة أجريت في هذا المجال، الأمر الذي أدي إلي قصور في القيم الجمالية لدي الطلاب، مما استوجب إعداد برنامج مقترح باستخدام فن الخط العربي لتنمية القيم الجمالية لدي طلاب شعبة اللغة العربية بالتعليم الأساسي بكلية التربية. وقد تمثلت مصادر الإحساس بمشكلة البحث من خلال كل من نتائج وتوصيات بعض الدراسات والبحوث، ونتائج الدراسة الاستطلاعية التي أكدت تدني القيم الجمالية لدى الطالب المعلم (شعبة اللغة العربية) بالتعليم الأساسي-كلية التربية- جامعة دمياط.

وفي ضوء ذلك تحددت مشكلة البحث في: " تدني مستوى إمام طلاب شعبة اللغة العربية (تعليم أساسي-كلية التربية) بالقيم الجمالية".

ومن ثم صيغت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي: ما فاعلية فن الخط العربي في تنمية القيم الجمالية لدى طلاب شعبة اللغة العربية-تعليم أساسي بكلية التربية؟

ويتفرع عن السؤال الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- ما القيم الجمالية الواجب توافرها لدى طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية-تعليم أساسي بكلية التربية؟
- 2- ما التصور لبرنامج باستخدام فن الخط العربي لتنمية القيم الجمالية لدى طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية-تعليم أساسي بكلية التربية؟
- 3- ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية القيم الجمالية لدى طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية-تعليم أساسي بكلية التربية؟

مصطلحات البحث

للخط العربي: عرفه طه الديلمي وسعاد الوائلي (2005، ص 119) بأنه فن تحسين شكل الكتابة وتجويدها لإضفاء الصفة الجمالية عليها، وهو أحد وسائل التواصل بين الكاتب والقارئ، وبالخط يكون الانتقال من الصوت المسموع إلى الرمز المكتوب.

القيم الجمالية: عرفها مقداد الدباغ (2012، ص 191) بأنها تعبير عن اهتمام الفرد إلى كل ما هو جميل من ناحية الشكل لذا هو ينظر إلى العالم المحيط به نظرة تقدير علي أساس التكوين والتنسيق والتوافق الشكلي.

أهداف البحث

- 1- تنمية القيم الجمالية لدى طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية-تعليم أساسي بكلية التربية من خلال إعداد برنامج مقترح باستخدام الخط العربي.
- 2- قياس فاعلية البرنامج المقترح في تنمية القيم الجمالية لدى طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية-تعليم أساسي بكلية التربية.

أهمية البحث

- 1- تقديم قائمة بالقيم الجمالية التي ينبغي توافرها لدى طلاب شعبة اللغة العربية- تعليم أساسي- بكلية التربية.
- 2- إعداد برنامج مقترح باستخدام الخط العربي لتنمية القيم الجمالية لدى طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية-تعليم أساسي- بكلية التربية.
- 3- تقديم مقياس القيم الجمالية لطلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية-تعليم أساسي- بكلية التربية.

منهج البحث

المنهج الوصفي التحليلي: وتم استخدامه في وصف وتحليل الأدبيات المرتبطة بمتغيرات البحث، وإعداد الإطار النظري للبحث، وإعداد كل من قائمة القيم الجمالية، والبرنامج المقترح، ومقياس القيم الجمالية.

المنهج التجريبي: وتم استخدامه في تطبيق التجربة الميدانية علي طلاب عينة البحث.

التصميم التجريبي للبحث:

تم استخدام التصميم التجريبي لمجموعة تجريبية ذات القياسين القبلي والبعدي، وفي هذا التصميم تتعرض المجموعة التجريبية للتطبيق القبلي لأداة البحث (مقياس القيم الجمالية)، ثم المتغير المستقل التجريبي (تدريس البرنامج المقترح باستخدام الخط العربي)، ثم بعد ذلك يتم تطبيق أداة البحث بعدياً (مقياس القيم الجمالية)، ثم تتم المقارنة بين نتائج الطلاب في القياسين القبلي والبعدي، وذلك بحساب متوسط الزيادة في المتوسط بين التطبيقين القبلي والبعدي، ثم المقارنة بين متوسط الزيادة للتطبيقين؛ أي إيجاد الفرق بينهما، ثم اختبار الدلالة الإحصائية لهذا الفرق، وجدول (1) التالي يوضح التصميم التجريبي لتجربة لبحث:

جدول (1)

التصميم التجريبي للبحث

المقارنة (النتائج)	التطبيق	المعالجة	التطبيق	مراحل القبول لعينة
حساب الفرق بين متوسطي الزيادة للتطبيقين القبلي والبعدي (م1-م2)؛ ثم اختبار الدلالة الإحصائية لهذا الفرق.	متوسط الزيادة وهو الفرق بين القياسين القبلي والبعدي (م1).	• مقياس القيم الجمالية باستخدام فن الخط العربي	• مقياس القيم الجمالية	لمجموعة التجريبية

متغيرات البحث

- المتغير المستقل التجريبي، ويتمثل في: البرنامج المقترح باستخدام فن الخط العربي.
- المتغير التابع، ويتمثل في: القيم الجمالية المحددة في البحث.

أدوات البحث ومواده

- قائمة القيم الجمالية الواجب توافرها لدى طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية-تعليم أساسي- بكلية التربية.
- برنامج مقترح باستخدام فن الخط العربي لتنمية القيم الجمالية.
- مقياس القيم الجمالية لدى طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية-تعليم أساسي- بكلية التربية.
- دليل معلم شعبة اللغة العربية-تعليم أساسي- بكلية التربية.

حدود البحث

- 1- حدود جغرافية: اقتصر على كلية التربية جامعة دمياط.
- 2- حدود زمنية: اقتصر على الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2020/2021م).
- 3- حدود بشرية: اقتصر على طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية-تعليم أساسي- بكلية التربية- جامعة دمياط والبالغ عددهم (40 طالب وطالبة).
- 4- حدود موضوعية: اقتصر على:
 - إعداد برنامج مقترح باستخدام فن الخط العربي يشمل (الأهداف، والمحتوى، وطرق التدريس، ومصادر التعلم والأنشطة التعليمية، والتقييم).
 - قياس فاعلية البرنامج المقترح في تنمية سبعة قيم جمالية لدى طلاب عينة البحث.

فروض البحث

- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة $\geq (0,05)$ بين متوسط درجات طلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات القيم الجمالية لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي.
- تحقق البرنامج المقترح باستخدام فن الخط العربي حجم تأثير كبير في تنمية القيم الجمالية لدى طلاب عينة البحث.

الإطار النظري للبحث

أولاً: القيم الجمالية.

1- مفهوم القيم الجمالية:

إن الجمال هو أحد أهم القيم الإنسانية الكبرى في الوجود، والتي تنقسم إلى الحق، والخير، والجمال، فالجمال معنى يقوم ويتجسد في الأشياء والظواهر الطبيعية ويظهر في الأفعال والتصرفات الموجودة في المجالات المعنوية والمادية، ولا يوجد منفرد بذاته، فهو مكمل لما سبق (مباركة، 2005، ص6).

لغويًا: التعريف اللغوي للقيم في معجم المصطلحات المعاصر (2008، ج3، ص 1878)، ج قيمات وقيم، والقيم، وهي "الفضائل الدنيئة والخُلُقِيَّة والاجتماعيَّة والجمالية التي تقوم عليها حياة المجتمع الإنساني، الآتية من قوله تعالى: ﴿هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا﴾ (الأنعام: 161).

والجمال، في معجم المصطلحات المعاصر (2008، ج 3، ص 2067)، هو: "ما يعبر عنه موضوع الفنِّ حسيًّا، وهو كل ما يجعل الإنسان يشعر بالسعادة والفرح، ويبعث في نفسه إحساسًا بالانسجام، وغالبًا ما يربط الجمال بمشاعر وأحاسيس الإنسان".

وأما الجمال اصطلاحًا: فهو الحسن، وحسن الصورة والسيرة، والجمال يطلق على معنيين، أحدهما: الجمال الذي يعرفه الناس مثل صفاء اللون ولين الملمس وغير ذلك، والآخر: الجمال الحقيقي، وهو أن يكون كل عضو من الأعضاء على الفضل ما ينبغي له أن يكون عليه من الهيئات والمزاج والجمال الحقيقي صفة أزلية لله تعالى. فالجمال قيمة، أي إنه انفعال وعاطفة يخصان طبيعتنا الإرادية والذوقية، ولا يمكن أن يكون الشيء جميلًا بدون أن يحدث متعة لدى أحد الناس، والجمال يقع على الصور والمعاني، ويقصد بالصور الأشكال التي ندركها بالبصر، أما المعاني فهي جمال الأخلاق (عباس، 1987).

أما عن القيم الجمالية فقد عرفتتها دراسة عبد الكريم (2018، ص 7)، بأنها: "القيم التي تتعلق بالتذوق الجمالي والتعبير عنه في حياة الإنسان، وقيمة الجمال الفني، والاهتمام بالشكل والجمال والتناسق، وتذوق جمال اللغة والاهتمام بجمال البيئة والعناية بجمال المظهر والنظافة".

ويُعرفها المعاينة (2019، ص 3) بأنها: "وهي ما يتعلق بالحس الفني والجمالي في الحياة من حيث ميل الفرد واهتمامه بما هو جميل في الشكل أو ما يتميز

بالتنسيق والتوافق، ويتميز أصحاب هذه القيم بالفن وجمال الذوق والابتكار والاهتمامات الفنية والجمالية".

2- فلسفة القيم الجمالية:

فلسفة القيم الجمالية قديمة النشأة ويتضح ذلك من النقوش الجدارية في العصور القديمة وبدا تتمحور تلك الفلسفة خارج المذهب الطبيعي على يد الفلاسفة اليونانيين فظهر الفكر الجمالي عند فيثاغورس وتم التحول من المذهب الطبيعي إلى المثالية عند سقراط وأفلاطون وأرسطو وهنا خلط اليونانيون بين فلسفة الجمال وعلم الجمال فعني أفلاطون وأرسطو بالدراسات التي تقوم على أسس فلسفية تدور نظريات سقراط وأفلاطون على أن الإبداع الفني مبني على النظرية الميتافيزيقية والمعرفة الإستمولوجية بمعنى أنها تقوم على الأسس والمبادئ التي تقوم عليها التجربة الإنسانية، فكلمة ميتافيزيقيا تشير إلى ما وراء الطبيعة، فالمبدع وفق تلك النظرية يتأمل ويبحث عن تفسير موحد للعالم ويكون تفسيره خارج نطاق العلم بينما الإستمولوجيا فهي العلم الفلسفي الذي يتناول بصورة نقدية مبادئ كل العلوم ويحدد الأسس المنطقية لها والقيمة الموضوعية، وقد كان لتلك الفلسفة آثارها في العصر الحديث واتفقت مع نظريات كروتشه وهو المفكر والناقد والذي بين على أهمية تعلم فن الحياة وهو جوهر نظرية أفلاطون وفي العصر الحديث ظهرت العديد من المدارس الفلسفية كالمدرسة التجريبية والرومانتيكية والرمزية (الطويل، 1979، ص 471).

إلا أن المؤسس الحقيقي لتلك الفلسفة هو كانط والذي يعد وبحق المؤسس الفعلي لعلم الجمال في صورته العلمية وكان لنظريات كانط في الجمال والكمال وأبحاثه حول طبيعة الفن والمناهج التي تتبع في تصنيف الفنون. (Chen, Z, 2007)

من بعد كانط كان هناك هيجل ولفضل أفكاره ظهرت المدرسة الرومانتيكية والتي كان من روادها شيلنج وشوبنهاور والعديد من الفلاسفة الذين لا يتسع المقال لحصرهم.

وكان للمسلمين دورهم في تلك النظريات الفلسفية وكان نظريتهم تدور على أن الجمال سيمة واضحة في صنعة الخالق وهو أمر بارز في الكون وفي الحياة وعند الإنسان فالله خلق الكون على نمط جمال، وبذلك يختلف مفهوم الجمال عند المسلمين عن مفهومه عند فلاسفة المذهب الطبيعي الذين جعلوا من الطبيعة المنبع الأصلي للإبداع والفن، بينما المذهب المثالي قصر الإبداع على الوجدان والخيال والعاطفة والمذهب الرومانتيكي كان فيه من المغالاة في فربط الإبداع بالوجدان والخيال والعاطفة وأغفل العقل، وفي فلاسفة المذهب الرمزي ربطوا الإبداع بالقيم الروحية من خلال رموز مجردة حتى ظهرت المدرسة العقلية والتي أرجعت الجمال إلى الحكم العقلي المحض (عبد، 1999، ص 29 - 34).

3- أهمية القيم الجمالية:

إن الجمال قيمة روحية كبيرة، والحياة بدون جمال يؤدي إلى الشعور بالملل والسأم، فالجمال وقيمة تلون الحياة من حولنا فلو نظرنا للحياة بجانبها المادي والنفعي، لأصبحت الحياة مادية آلية رتيبة، ويتحقق التكافل الاجتماعي عن طريق القيم الجمالية في أجمل صورها، والتي تساعد على تحقيق رقة مشاعر الأفراد، والبعد عن الصراعات والأحقاد والأنانية، وتقوم القيم الجمالية على تعويد الطلاب على العادات الجميلة وإبعادهم عن قرناء السوء.

تعمل القيم الجمالية على تنمية الإحساس بالجمال وتذوقه في وجدان الطلاب في المدارس، لمواكبة مجتمع المعلومات والتكنولوجيا رقيقة المستوى، كما تشبع القيم الجمالية الجانب الروحي الوجداني والإحساس بالجمال الذي يعد وسيلة رئيسة تعطي للحياة معنى وبهجة (Stecker, 2006).

تجعل القيم الجمالية الأفراد ذات حس جمالي، رقيق غير متبلد المشاعر ومرهف الحس، وأدراك الجمال، قادر على التعامل مع العوامل البشرية والبيئية، وتعمل على تشكيل الضمير والفضيلة الأخلاقية، وتنمية الوازع الداخلي الذي يساعد على ضبط السلوك الإنساني، كما وتؤدي التربية على القيم الجمالية إلى تحسين مستوى المعيشة فالإنسان المدرك للجمال ينعكس ذلك على حياته ومستوى معيشته وكافة أمور حياته.

تتجه القيم الجمالية لحل المشكلات الاجتماعية والنفسية للطلاب، تعمل على التحديات المستقبلية، لتصل به بمستوى الإبداع، وتعتبر مخرج من مخارج التخلف في الدول النامية، فنتجه المؤسسات التربوية لإنماء الجانب الإبداعي للطلاب ورصد التغيرات وتحديد الاتجاهات التجريبية والعمل على تنظيمها لتحقيق أهداف التربية عن طريق القيم الجمالية التي تشكل جزءاً مهماً في النمو المتكامل للشخصية (Forsey, 2018).

لذلك يمكننا القول إن التربية على القيم الجمالية لها دور كبير في المجتمع الكبير، والمجتمع الصغير فهو مرتبط بالسلوك الجمالي المقبول والمهذب، ومرتبطة بتقديم الخير، ورفض كل ما هو سيء وقبيح، فالتربية عن طريق القيم الجمالية تتوغل في حياة الفرد، وتوسع فضاءه المعرفي والوجداني. (Free, W, 2004).

ومن ثم ترتقي بالإنسانية إلى مستوى حضاري راقٍ، وتؤدي إلى التقدم في المجتمع من خلال الخبرات الفنية التي يكتسبها المتعلمون والتي تُتمى لديهم القدرة على تنمية القيم الجمالية، والفنية، فالإنسان المثقف الذي يملك حس خاص بالقيم الجمالية، لا يملك أي معنى سيء لأي شيء، حيث أن القيم الجمالية ينبغي أن يتم اكتسابها من قبل الفرد المثقف ذاته من خلال الممارسة، وهذا الأمر يتطلب المعرفة، والتي ينبغي أن يقوم بها الشخص المتعلم ببذل مجهود كبير من أجل تعلمها، لذا فإن تلك القيم لها ارتباط كبير بمختلف الأشياء التي يعرفها الإنسان ويتعلمها، وهو أمر

يحتاج للمزيد من الإدراك والعمل على تحليل مختلف الأسس وكذلك المبادئ الفنية التي تتطلب تنمية المهارات (فريج، 2000، ص 63). وتجدر الإشارة في نهاية الحديث عن الحساسية الجمالية إلى قول محمود البسيوني والذي يؤكد على إن "المدرسة إذا نجحت في تنمية الحساسية الجمالية لدى الطالب، فسوف يستطيع أن يميز بها الجميل من القبيح، والغث من الثمين والفني من غير الفني وما يقبله المتذوق ويحبه ويقبل عليه مما يستهجنه ويمتعض منه ويرفضه ويبتعد عنه (فؤاد أبو حطب، 1991، 448).

ويمكن إمام الأهمية الخاصة بالقيم الجمالية من الناحية الإنسانية ومن الناحية الاجتماعية، والتي تتضمن التخلص من مختلف أنواع السلوكيات العدوانية لدى الطلاب، وتساعد الطالب على اكتساب الذوق الرفيع والعمل على احترام الأشخاص الآخرين، وحب الخير والنفور من الشر، وتتسبب كذلك في جعل الطالب يعيش بصورة إنسانية تبعد عن الهمجية، كما أن القيم الجمالية تتسبب في إنشاء أجيال راقية تتجه ناحية التقدم والرقي، وتعمل على تحقيق قلوب الناس وتساعد في الوصول بها إلى مراحل الرقي والتقدم، وتجعل الفرد مدرك للذوق الرفيع، كما أنها تساعد على فتح المزيد من الأفق سواء النفسي أو العقلي للإنسان، وتثير النشاط لدى الطلبة، وتعتبر وسيلة قوية يتم بها تحقيق مختلف الأهداف التربوية التي توحى بها التربية الحديثة، وتساعد تلك القيم الطالب إلى الاستزادة حتى يتمكن من الحصول على مختلف أنواع المعرفة (Othman, et all, 2015).

ومما سبق ذكره يتضح لنا أن القيم الجمالية لها أهمية عظيمة لمختلف أفراد المجتمع، حيث أنها تبعث في قلوبهم مشاعر الود والحب، وتعمل على رسم معالم التطور لحياتهم، وتعمل على جعل أحاسيسهم أكثر رقة، وتتسبب في رصف أذواقهم، وتهب مختلف طاقات الخير لهم، وتتسبب في جعل الإنسان شخص جميل لا يحب الكلمات المشبوهة والملتوية، وهو ذلك الشخص الذي لا يمكن أن يغدر أو يهون ولا يبني نفسه على أنقاض غيره (العجمي، 2018، ص 11).

ثانياً: فن الخط العربي.

يُعد الخط العربي أحد وسائل الفن؛ فهو جوهر الفنون التشكيلية والبصرية، ومركزاً للتواصل الإنساني وإنتاج المعاني ووسيلة للتعبير.

يحمل الخط العربي أقدس رسالة خص بها العرب إلي جميع البشر في الزمان والمكان، وهي القرآن الكريم، وبهذا المعنى يتمتع الخط العربي بميزة مقدسة لم تتوفر في غيره من الخطوط، واللغة العربية هي لغة القرآن الكريم التي حفظها الله وخصها دون غيرها بالسمو والرفعة وبملكات روحية وثابة تتجسد في حروفها الجميلة، لذلك ارتبط الخط العربي بقدسية القرآن الكريم، مما جعل للخط العربي مكان الصدارة في الفنون الإسلامية، نظراً لخصائص الخط التي تتيح له التعبير عن قيم جمالية ترتبط بقيم عقائدية تجعله متميزاً ومنفرداً عن باقي الفنون بكل تجلياتها وحيويتها، ويؤثر بدوره في حياة الإنسان لأنه نابع من الوجدان وتستهلم لوحاته من لغة القرآن الكريم. (عبد الله الجابري، 2012، ص133).

1- مفهوم الخط العربي:

لغويًا: تذكر معاجم اللغة العربية أن الخط والكتابة والتحرير والقلم والسطر كلها بمعنى واحد وتعني نقل الأفكار من عالم العقل إلي العالم المادي بواسطة اعمال اليد خوفاً من النسيان، وذلك برسم أشكال الحروف (حميري، 2018، ص144). هو فن وتصميم الكتابة التي تتعدد فيه الخطوط وتتنوع وفق أشكال لها خصائص جمالية تنطوي علي حس الشكل ورونق الهندسة ضمن نسق بديع (عادة شاكر، 2019، ص432).

ويُعرفه علي قطب (2015، ص 396) أنه هو فن تحسين الخطوط وتجويد الكتابة.

الخط كمصطلح فني تشكيلي:

هو رسم وأشكال حرفية تدل علي الكلمات المسموعة الدال علي ماهو في النفس الإنسانية من معان ومشاعر، وعرفه العرب بأنه لسان اليد. (فاطمة مدين، 2019، ص489).

هو تقنيات وأساليب وقيم جمالية ومكانة فنية فيعد من أكثر التطورات التاريخية ازدهارا فلقد أصبح من أول الخطوط من حيث الإبداع والتناسق والشكل، وقد وضع مبدعي الخط العربي قواعد وأصول لتصوير الحروف بمنظراً جميلاً.
2-أنواع الخط العربي. علي قطب(2015، ص 400)،غادة شاكر(2019،ص 433).

_ الخط النسخ: يعتبر من أقرب الخطوط إلي خط الثلث، ولكنه أكثر فاعلية وأقل صعوبة.

_ الخط الرقعي: هو خط الناس الاعتيادي في كتاباتهم اليومية، وهو أصل الخطوط العربية، ويمتاز بجماله وسهولة قرائته وكتابته وبعده عن التعقيد.

_ الخط الثلث: يعتبر من أجمل الخطوط وأصعبها كتابة، فهو أصل الخطوط العربية فكتب به أوائل السور القرآنية، و هو الميزان الذي يوزن به إبداع الخطاط.

_ الخط الكوفي: من أقدم الخطوط العربية نسبة إلي الكوفة، وتمتاز بحروفه بالاستقامة والزوايا، ويستخدم في الزخرفة والزينة، ومن أنواعه الكوفي الزخرفي، الكوفي الهندسي، الكوفي المضفر.

_ الخط الديواني: يعتبر من الخطوط الجميلة لذلك اختاروه الخطاطين في كتابة دواوين الملوك والخلفاء والرؤساء، ويسمي أيضاً بالخط الغزلاني.

_ الخط الفارسي: ظهر في بلاد فارس، وسمي خط التعليق، ويمتاز بالسهولة والوضوح كما تمتاز حروفه بالدقة والامتداد.

-التوقيع والإجازة: يعتبر مزيجاً بين خط الثلث والنسخ، وسمي بالإجازة لتجاوز الخطاطين في الجمع بين الخطين، وكان يكتب به الإجازات العلمية، كما سمي بخط التوقيع لأن الخلفاء كان يوقعون به.

_ الطغراء: عبارة عن فن تجريدي للخط العربي، يستخدم في جماليات الخط العربي وزينته، ويعتبر من بدائع الفن الإسلامي.

كما يوجد أنواع عديدة من الخطوط الغربية كخطوط (المسلسل- الخط الريحاني- التاج-الأندلسي-الرقعة الحاسوبي-القيرواني-المشوق).

3-المقومات التشكيلية والجمالية للخط العربي. عادة شاكر (2019، ص 1192)

الامتداد الرأسي: وهو صفة في الحروف القائمة الرأسية مثل الألف واللام.

الامتداد الأفقي: وهو ما يسمى بالانبساط أو الاستواء وهو مد الحروف الأفقية.

التدوير: التدوير أو النقوش أو الاستدارة هي جعل الحرف على هيئة نصف دائرة.

المطاطية: هي صفة من الحروف اللينة المنحنية.

قابلية الضغط: هو تجميع الحروف وجمع أجزائها فتصير منكمشة الشكل ضئيلة الحجم.

التزوية: وتسمى بالتربيع وتعني قابلية الحروف لأن ترسم في هيئة أشكال هندسية ذات زوايا.

التشابك والتداخل: وهي صفة انفردت بيها الحروف العربية، وقد يكون في هيئة ترابط وتعقيد أو تضفير فتضع فيما بينهما حواراً شكلياً تتحول فيه الحروف إلى عناصر زخرفية.

تعدد شكل الحرف الواحد: وهو رسم الخط الواحد في عدة أشكال متنوعة ومختلفة تتدرج بين الليونة والصلابة.

قابلية التحوير: وهذه الصفة تعني الإبدال والتغيير في الأشكال المألوفة للحروف.

الحركة: الحروف العربية وأجزائها كخطوط مجردة مستقيمة ولينة أفقية ورأسية منحنية أو مقوسة أو مائلة متصلة أو منفصلة كل هذا يعطي الإيحاء بالحركة.

العجم: هو إلحاق النقط بالحرف لتمييز الحروف المتشابهة بعضها من بعض.

الشكل: هو إلحاق علامات الإعراب بالحروف بغرض القراءة الصحيحة.

البياض: حيث تحتوي بعض الحروف على فراغات تسمى البياض كالصاد والعين والقاف.

شغل الفراغ: كل ما سبق هذا من شأنه أن يتيح فرصاً للحروف العربية للتحرك وبحرية في المساحات المخصصة وشغلها جمالياً دون ترك فراغات.

إجراءات البحث

للإجابة عن أسئلة البحث، واختبار صحة فروضه، تم القيام بما يلي:

للإجابة علي السؤال الأول من أسئلة البحث الذي نصه: " ما القيم الجمالية الواجب

توافرها لدى طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية-تعليم أساسي بكلية التربية؟"

للإجابة علي هذا لسؤال تم القيام بما يلي:

أ- إعداد قائمة مبدئية بالقيم الجمالية التي ينبغي توافرها لدى طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية-تعليم أساسي- بكلية التربية، وذلك من خلال الاستعانة ببعض الدراسات والبحوث السابقة والأدبيات المتخصصة وآراء المتخصصين، واشتملت القائمة علي سبعة قيم جمالية.

ب- عرض القائمة علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية والتربية الفنية وطرق تدريسها من خلال مقياس ثلاثي (موافق-غير متأكد-غير موافق) للتعرف علي آرائهم في القائمة، تعديل القائمة في ضوء آرائهم، وإعداد الصورة النهائية للقائمة، واشتملت علي سبعة قيم جمالية هي:

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي نصه: " ما التصور لبرنامج باستخدام فن الخط العربي لتنمية القيم الجمالية لدى طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية-تعليم أساسي بكلية التربية ؟"، للإجابة عن هذا السؤال تم إعداد برنامج مقترح باستخدام الخط العربي لتنمية القيم الجمالية لدى طلاب شعبة اللغة العربية-تعليم أساسي- بكلية التربية، وذلك من خلال تحديد ما يلي:

- فلسفة البرنامج: حيث انقسم البرنامج إلى جزئين هما: الجزء الأول يشمل دراسة نظرية للخط العربي من حيث مفهومه، ونشأته، وأهم رواده، بالإضافة إلى القيم الجمالية من حيث ماهيتها، وأهميتها. والجزء الثاني يشمل دراسة تطبيقية لكيفية استخدام فن الخط العربي لتنمية القيم الجمالية.

- الأهداف العامة للبرنامج: وتمثلت في تنمية القيم الجمالية لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية.
- محتوى البرنامج: يتكون محتوى البرنامج من جزئين رئيسيين تم اقتراحهم لتنمية مهارات الخط العربي، والقيم الجمالية لدى طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية- تعليم أساسي وهما:
- الجزء الأول: يشمل دراسة نظرية للخط العربي من حيث مفهومه، ونشأته، وأهم رواده، بالإضافة إلى القيم الجمالية من حيث ماهيتها، وأهميتها. والجزء الثاني يشمل دراسة تطبيقية لكيفية استخدام فن الخط العربي لتنمية القيم الجمالية.
- استراتيجيات وطرق التدريس : تم اقتراح تسع طرق تدريسية لتدريس البرنامج المقترح وهي (الحوار والمناقشة، والعصف الذهني، والتعلم التعاوني، والألعاب التعليمية، والتدريب والمران، والمحاكاة وحل المشكلات، والتدريس التأملي ، والتدريس الإبداعي).
- مصادر التعلم والوسائل التعليمية: تم اقتراح مجموعة من الوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها أثناء تدريس البرنامج مثل (لوحات لنماذج خطية، أجهزة عروض البيانات، الكمبيوتر التعليمي، واسطوانات لبعض برنامج تعليم الخطوط، وبرامج المحاكاة، وشبكة الانترنت).
- الأنشطة التعليمية: اشتمل البرنامج علي مجموعة من الأنشطة التعليمية الإثرائية (الصفية واللاصفية) التي يقوم بها الطلاب أثناء تعلم موضوعات البرنامج وبعد الانتهاء من دراسة كل درس من دروس البرنامج، ومن الأنشطة التي اشتمل عليه البرنامج ما يلي: تصميم ألبوم لوحات خطية، ومشاركة الطلاب مع بعضهم البعض في التدريب والممارسة علي رسم الخطوط العربية، والاستعانة بشبكة الإنترنت لجمع لوحات لنماذج خطية وتحديد القيم الجمالية فيها، والعلاقات الجمالية بين عناصرها .
- أساليب التقويم: تم تقويم الطلاب على ثلاث مستويات ، المستوى الأول (التقويم القبلي) : وتمثل في تطبيق مقياس القيم الجمالية على الطلاب قبل دراسة البرنامج، والمستوى الثاني (التقويم البنائي) : وتمثل في مجموعة الأسئلة التي تنمي وتقيس

القيم الجمالية أثناء تطبيق البرنامج ، بالإضافة إلى ملاحظة سلوك الطلاب وممارستهم خلال المواقف التعليمية وأثناء ممارسة الأنشطة التعليمية ، بهدف التعرف على مدى متابعة الطلاب لمحتوى البرنامج المقترح وقياس ما تحقق من أهداف شكل مرحلي، والمستوى الثالث (التقويم البعدي) : وتمثل في تطبيق مقياس القيم الجمالية على الطلاب بعد الانتهاء من دراسة البرنامج .

-المراجع: تم تحديد مجموعة من الكتب والدوريات والمواقع الالكترونية المرتبطة بمحتوى البرنامج، وذلك للاستعانة بها عند دراسة محتوى البرنامج المقترح كما تم إضافة بعض الصور المرتبطة بمحتوى البرنامج ، بالإضافة لمساعدة الطلاب في إعداد الأنشطة التعليمية المتضمنة في البرنامج ، وذلك من أجل تنمية القيم الجمالية لدى الطلاب من خلال فن الخط العربي.

-الخطة الزمنية للبرنامج: تم تحديد الخطة الزمنية لتدريس البرنامج المقترح، وتحددت المدة الزمنية لتدريس البرنامج في (24) ساعة، بواقع ست ساعات أسبوعياً.

-العرض (صياغة البرنامج المقترح): تم عرض البرنامج في ضوء فن الخط العربي ورسم حروفه، وفي ضوء القيم الجمالية.

-إعداد صورة مبدئية للبرنامج: تشمل ما سبق.

-ضبط البرنامج علمياً (الصدق المنطقي للبرنامج المقترح) : بعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية للبرنامج تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية والتربية الفنية واللغة العربية وطرق تدريسها للتعرف على آرائهم ومقترحاتهم في البرنامج المقترح، وذلك من خلال استبانته استطلاع رأي حول البرنامج المقترح، وتمثلت آراء وملاحظات المحكمين في صياغة موضوعات البرنامج، مع إعادة صياغة بعض الأهداف التعليمية وبعض الفقرات، مع إضافة بعض الصور والنماذج الخطية إلى البرنامج، وزيادة التركيز على نشاط الطالب المعلم بإضافة أنشطة تعليمية تنمي القيم الجمالية لديهم، وتعديل بعض الأسئلة التي تنمي وتقيس مهارات الخط العربي.

-إعداد الصورة النهائية للبرنامج: وذلك بعد تعديل البرنامج في ضوء آراء المحكمين.

3- للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي نصه: "ما فاعلية البرنامج المقترح باستخدام الخط العربي في تنمية القيم الجمالية لدى طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية-تعليم أساسي- بكلية التربية؟"

وتم القيام بما يلي:

أ- إعداد مقياس القيم الجمالية لطلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بكلية التربية وفقاً للخطوات التالية:

- تحديد الهدف من المقياس: وتمثل في قياس القيم الجمالية لدى طلاب عينة البحث.
- تحديد أبعاد المقياس (القيم إلي يقيسها) : وتحددت في سبعة قيم جمالية.
- تحديد نوع مفردات المقياس : وتمثلت في مفردات مقالية من نوع (المقالية القصيرة) .

-إعداد جدول مواصفات المقياس: تم إعداد جدول توزيع مفردات المقياس على القيم الجمالية والأوزان النسبية لكل قيمة، ويوضح جدول (2) التالي:

جدول (2)

الأوزان النسبية للقيم الجمالية

م	لمحور	القيم الفرعية	رقم المفردة	عدد المفردات
1	الجانبي الجمالي	1. تحقيق الوحدة في التصميم الخطي.	(3-2-1)	3
		2. تحقيق التماثل في التكوينات التشكيلية للحروف.	(6-5-4)	3
		3. يتذوق القيمة اللونية للتصميم.	(9-8-7)	3
		4. تكرار الحروف في التكوينات الخطية.	(11-10) (12)	3
		5. تباين في استخدام الخطوط.	(14-13) (15)	3

3	(16-17-18)	6. تناسق بين رسم الحروف.		
3	(19-20-21)	7. إدراك الإنسجام بين تكوينات الحروف.		
21	21	7	—	٤

- صياغة مفردات المقياس: بحيث تتكون كل مفردة من جزئيين: مقدمة المفردة والبدائل.
- صياغة تعليمات المقياس: وتمثلت في هدف المقياس وعدد ونوع المفردات وزمن وطريقة الإجابة عنها.
- إعداد نموذج الإجابة علي المقياس.
- إعداد نموذج (مفتاح) تصحيح المقياس.
- إعداد الصورة المبدئية للمقياس: تكونت من كراسة الأسئلة ونموذج الإجابة ونموذج التصحيح.
- ضبط المقياس علمياً: وذلك من خلال حساب معاملات الصدق والثبات والسهولة والصعوبة والتميز كما يلي:
- حساب صدق المقياس (صدق المحتوى): من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية والتربية الفنية وطرق تدريسها للتعرف على آرائهم في المقياس وإجراء التعديلات اللازمة في ضوء آرائهم.
- حساب معامل ثبات المقياس: من خلال تطبيقه على عينة مكونة من (40) طالب وطالبة بالفرقة الرابعة اللغة العربية-تعليم أساسي بكلية التربية-جامعة دمياط, ثم استخدام معادلة (كودر - ريتشاردسون 20) لحساب معامل المقياس , ووجد أن معامل ثبات المقياس يبلغ (0.82) وهو معامل ثبات مرتفع ويشير إلى صلاحية المقياس للتطبيق على طلاب عينة البحث.

حساب معامل التمييز المفردات المقياس: عن طريق حساب معامل الارتباط بين الدرجات الكلية لكل طالب وبين درجاته في كل مفردة من مفردات المقياس, وقد تراوحت معاملات تمييز المقياس ما بين (0.31 : 0.78) وهي مؤشرات مقبولة لقدرة مفردات المقياس على التمييز بين الطلاب.

حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات المقياس: وذلك بتطبيق معادلات السهولة والصعوبة على كل مفردة من مفردات المقياس وتراوحت قيم معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار ما بين (0.31:0.69) وتعتبر معاملات مقبولة للسهولة والصعوبة ويدل ذلك على أن جميع مفردات المقياس مناسبة للهدف الذي أعد من أجله من حيث السهولة والصعوبة.

حساب زمن الإجابة عن مفردات المقياس: عن طريق حساب متوسط زمن إجابة جميع الطلاب عن مفردات المقياس, وقد بلغ زمن الإجابة عن مفردات المقياس (70) دقيقة.

إعداد الصورة النهائية للمقياس : وذلك بعد تعديل المقياس في ضوء آراء المحكمين ونتائج التجربة الاستطلاعية وصياغة المقياس في صورته النهائية وتكون المقياس في صورته النهائية من كراسة الأسئلة التي تشمل تعليمات المقياس , ثم مفردات المقياس التي بلغت (14) مفردة ونموذج الإجابة ونموذج التصحيح أما بالنسبة لتقدير درجات المقياس فقد حددت (درجتان) لكل مفردة يبين الإجابة عنها إجابة صحيحة و(درجة واحدة) للإجابة علي الأسئلة متعددة الإجابات في حين يحصل الطالب الذي يجيب إجابة خطأ على المفردة (صفر) ويتم تقدير الدرجة الكلية للطالب بتجميع درجة إجابات الصحيحة على المفردات والدرجة الكلية للمقياس (28) درجة وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية وصالح للتطبيق على طلاب عينة البحث .

ب -اختيار عينة البحث: تمثلت عينة البحث في (40) طالب وطالبة بالفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية-تعليم أساسي- بكلية التربية -جامعة دمياط.

ج- تطبيق مقياس القيم الجمالية على طلاب عينة البحث قبلياً.

د- تدريس البرنامج المقترح باستخدام فن الخط العربي لطلاب عينة البحث .

- هـ- تطبيق مقياس القيم الجمالية على طلاب عينة البحث بعدياً.
و- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً.

نتائج البحث

1- للإجابة عن السؤال من أسئلة البحث والذي نصه: " ما القيم الجمالية التي ينبغي توفرها لدى طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بالتعليم الأساسي كلية التربية؟" للإجابة عن هذا السؤال تم تحديد تلك القيم سبعة فرعية، ثم تم إعداد قائمة بهذه القيم.

2- للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي نصه: "ما التصور لبرنامج مقترح باستخدام فن الخط العربي لتنمية القيم الجمالية لدى طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بالتعليم الأساسي بكلية التربية؟" للإجابة عن هذا السؤال تم إعداد برنامج مقترح باستخدام فن الخط العربي لتنمية القيم الجمالية لدى طلاب شعبة اللغة العربية-تعليم أساسي- بكلية التربية.

3- لاختبار صحة الفرض الأول من فروض البحث والذي نصه: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\geq (0.01)$ بين متوسط درجات طلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القيم الجمالية لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي"، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري؛ لدرجات طلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القيم الجمالية، ثم حساب قيمة (ت) للفرق بين المتوسطين؛ ودلالاتها الإحصائية، ويوضحه جدول (3) التالي:

جدول (3)

قيمة (ت) للفرق بين المتوسطين ودلالاتها الإحصائية لمقياس القيم الجمالية

التطبيق	المتوسط	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	مستوي الدلالة	نوع الدلالة
ق	ط	المئوية	ف	ت	المحسوبة	(الدلالة	الدلالة

دال إحصائياً	0.00 1	2,38	27,661	69	1,224	37	8,01	القبلي
					0,773	37 89	21,45	البعدي

يتضح من الجدول (3) السابق وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسط درجات طلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القيم الجمالية لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (27.61) وهي دالة إحصائياً عند مقارنتها بقيمة (ت) الجدولية عند مستوى (0.01)، ودرجة حرية (96)، مما يؤكد صحة الفرض الأول للبحث، كما يدل ذلك على فاعلية البرنامج المقترح باستخدام فن الخط العربي في تنمية القيم الجمالية لدى طلاب عينة البحث.

1- للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي نصه: "ما فاعلية البرنامج المقترح باستخدام فن الخط العربي في تنمية القيم الجمالية لدى طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بالتعليم الأساسي كلية التربية؟"، ولاختبار صحة الفرض الثاني من فروض البحث والذي نصه "يحقق البرنامج المقترح حجم تأثير كبير للبرنامج المقترح باستخدام فن الخط العربي في تنمية القيم الجمالية لدى طلاب عينة البحث"، للإجابة عن السؤال السابق واختبار صحة الفرض السابق تم حساب فاعلية تدريس البرنامج المقترح في تنمية القيم الجمالية لدى طلاب عينة البحث، وذلك من خلال حساب حجم التأثير (ح) للمتغير المستقل (البرنامج المقترح باستخدام فن الخط العربي) علي المتغير التابع (القيم الجمالية) وذلك عن طريق حساب مربع إيتا (η^2) لحساب حجم لتأثير والجدول التالي يوضح حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج المقترح باستخدام فن الخط العربي) علي تنمية المتغير التابع (القيم الجمالية) لدي طلاب عينة البحث :

جدول (4)

قيمة حجم التأثير (η^2)؛ البرنامج المقترح علي تنمية القيم الجمالية لدي طلاب عينة البحث

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة (η^2)	قيمة (ح)	مقدار حجم التأثير
البرنامج المقترح باستخدام فن الخط العربي	القيم الجمالية	. ,917	27,61	مرتفع (كبير)

يتضح من الجدول (4) السابق أن قيمة إيتا هي (2.) للدرجة الكلية للقيم الجمالية (0,917) وهي أكبر من (0,15) ويدل ذلك علي حجم تأثير كبير (مرتفع) لتدريس البرنامج المقترح علي تنمية القيم الجمالية لدي طلاب عينة البحث, كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ح) التي تعبر عن حجم تأثير تدريس البرنامج المقترح باستخدام فن الخط العربي علي تنمية القيم الجمالية لدي طلاب عينة البحث, بلغت (27,61) , وبما أن قيمة (ح) أكبر من (0,8) فإن ذلك يشير إلي حجم تأثير كبير (مرتفع) لتدريس البرنامج المقترح باستخدام فن الخط العربي في تنمية القيم الجمالية - المحددة في البحث - لدي طلاب عينة البحث .

تفسير نتائج البحث

أثبتت نتائج البحث وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,001) بين متوسط درجات طلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القيم الجمالية لصالح متوسط درجاتهم في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القيم الجمالية لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي بالإضافة إلي فاعلية البرنامج المقترح باستخدام فن الخط العربي في تنمية القيم الجمالية لدي طلاب عينة البحث, ويرجع ذلك إلي استخدام البرنامج المقترح باستخدام فن الخط العربي لتنمية القيم الجمالية, حيث تم ضبط كل المتغيرات الأخرى المؤثرة في تجربة البحث باستثناء المتغير المستقل (البرنامج المقترح باستخدام فن الخط العربي), وتفسير ذلك مايلي :

- تحديد أهداف البرنامج بصورة دقيقة لتكون مؤشرا علي القيم الجمالية, وصياغة

هذه الأهداف بصورة إجرائية تصف السلوك النهائي المتوقع من الطالب أن يكون قادر علي تحقيقه بعد الانتهاء من تعلم الوحدة بالإضافة إلي تنوع أهداف البرنامج

لنشمل جميع جوانب التعلم (معرفية, مهارية, وجدانية)

- صياغة محتوى الوحدة المقترحة بأسلوب غير تقليدي مألوف في شكل مجموعة من

الصور المختلفة,تتطلب من الطلاب التفسير والتحليل والربط والتركيب والنقد والتذوق والإبداع تجاه تلك الصور.

- طبيعة محتوى البرنامج المقترح الذي يدور حول فن الخط العربي ومهاراته, الأمر

الذي أدى إلي نمو الرؤية البصرية والمهارة الكتابية والقيم الجمالية والحس الجمالي لدي الطلاب .

- استخدام مجموعة من مصادر التعلم والوسائل التعليمية المتنوعة والمناسبة لأهداف

وموضوعات وأنشطة البرنامج مثل الصور والحاسوب والإنترنت, مما أدى إلي

توفير مناخ وبيئة تعلم ثرية تناسب احتياجات الطلاب وثير تفكيرهم وتزيد فاعليتهم

وتركز علي جذب انتباههم وتجعلهم في مواقف المبادأة والتحدي لاستكشاف جوانب

التعلم المختلفة التي تهدف إليها البرنامج المقترح.

- التخطيط الفاعل والمتكامل والمتنوع للأنشطة التعليمية الإثرائية للبرنامج، من حيث وضوح أهدافه وهو تنمية القيم الجمالية، وملائمة محتواه لطبيعة الطلاب، ومراعاة فاعليتهم في القيام بتلك الأنشطة، والتي دفعتهم للتساؤل والتفكير ومحاولة التوصل إلى الإجابات الصحيحة.
- قيام الطلاب بجمع نماذج ولوحات لأنواع الخطوط المختلفة من مصادر مختلفة وعقد جلسات حوار معهم لمناقشتهم في تلك النماذج واللوحات والأنشطة التي قاموا بإعدادها وتفسيرها وتحليلها ونقدها واستخلاص استنتاجات معينة منها وتقييمها.
- توفير جواً مفتوحاً في بيئة تعليمية إيجابية تناسب مدخل فن الخط العربي، تعتمد علي التفاعل والحوار والمناقشة وحرية التعبير وإبداء الآراء، الأمر الذي أدى إلي عدم تخويف الطلاب من نقد آرائهم أو أفكارهم أتاح لهم الفرصة للتفكير بحرية وإبداء الرأي فيما يتعلمونه.
- اهتمام مدخل فن الخط العربي بإيجابية الطالب وفاعليته في القيام بالأنشطة والمشاركة في المناقشات والأسئلة التي تعقب كل لوحة أو نموذج خطي يعرض عليه والذي يركز علي تنمية القيم الجمالية.
- مهارات الخط العربي التي تتمثل في تفسير الطلاب للنماذج الخطية وتحديد عناصرها ثم تحليل الخطوط وتحقيق الوحدة في التصميم الخطي والتماثل في التكوينات المختلفة للخطوط، ثم الربط والتركيب واستنتاج العلاقات الجمالية لرسم الحروف، وتذوق القيمة اللونية، وأخيراً إدراك التنسيق والإنسجام بين تكوينات الحروف.
- التقييم المستمر الذي بدأ قبل بداية عملية التعلم واستمر حتي الانتهاء من منها والمتنوع ليشمل مجموعة من الأسئلة المتنوعة والأنشطة التقييمية التي تنمي وتقيس القيم الجمالية.

توصيات البحث:

- 1- تضمين القيم الجمالية في برنامج إعداد معلم اللغة العربية بالتعليم الأساسي بكلية التربية تعتمد علي نشاط الطالب وفاعليته أثناء التعلم وتنمي لديه مهارات رسم الخط العربي.
- 2- تدريب معلمي اللغة العربية أثناء فترات الإعداد والخدمة علي مهارات الخط العربي من خلال برامج ودورات تدريبية للاتجاهات الحديثة في فن الخط العربي.
- 3- استخدام برامج ومداخل واستراتيجيات تدريس متنوعة في برامج إعداد معلم اللغة العربية بالتعليم الأساسي تعتمد علي نشاط الطالب وفاعليته أثناء التعلم وتنمي لديه مهارات الحس الجمالي ومهارات الخط العربي.
- 4- الاهتمام بالأنشطة التعليمية - في برامج إعداد معلم اللغة العربية-تعليم أساسي- بكلية التربية- التي تثير اهتمام وانتباه ودافعية الطلاب للتعلم والاهتمام بالاشتراك في تخطيط وتنفيذ هذه الأنشطة التعليمية.
- 5- تنوع وسائل وأساليب التقويم والابتعاد عن الطرق التقليدية - في الامتحانات - التي تركز علي الحفظ والتذكر, واستخدام مقاييس القيم الجمالية في قياس تلك المهارات لدي الطلاب.

بحوث مقترحة

- فاعلية فن الخط العربي في تنمية مهارات التفكير العليا لدي طلاب شعبة اللغة العربية بالتعليم الأساسي.
- فاعلية فن الخط العربي في تنمية مهارات الرسم لدي شعبة اللغة العربية بالتعليم الأساسي -كلية التربية.
- تقويم برنامج إعداد معلم شعبة اللغة العربية بالتعليم الأساسي -كلية التربية في ضوء تنمية القيم الجمالية.

مراجع البحث

أولاً: المراجع العربية:

1. القرآن الكريم.
2. أماني سمير فريج. (2000). فعالية الخبرة الجمالية في تنمية الرؤية الفنية لدى طلبة كلية التربية الفنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان: كلية التربية.
3. توفيق الطويل (1979)، أسس الفلسفة، القاهرة: دار النهضة العربية.
4. حاجي مباركة (2005). الظاهرة الجمالية بين ابن حزم الأندلسي، وأبي حامد الغزالي من خلال (طوق الحمامة، وإحياء علوم الدين)، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر.
5. راوية عبد المنعم عباس (1987)، القيم الجمالية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
6. طلال راشد العجمي (2018)، القيم الجمالية المتضمنة في كتب التربية الفنية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بدولة الكويت، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت.
7. طه على الدليمي، وسعاد عبد الكريم الوائلي. (2005). اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها. درا الشروق للنشر والتوزيع ، عمان . الأردن.
8. عبدالعزيز عطا الله المعاينة (2019). درجة تأثير القيم الدينية والاجتماعية والجمالية والاقتصادية والمعرفية على اتجاهات الطلبة المعلمين، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج8، ع5، دار سمات للدراسات والأبحاث.

9. عبدالعزيز عطا الله المعايطه (2019). درجة تأثير القيم الدينية والاجتماعية والجمالية والاقتصادية والمعرفية على اتجاهات الطلبة المعلمين، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج8، ع5، دار سمات للدراسات والأبحاث.
10. علي السيد قطب.(2015). الاستفادة من جماليات الخط العربي لإثراء الأعمال الفنية المطبوعة بتقنيات الترخيم والتقل الحراري، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة ع 39
11. غادة شاكر عبد الفتاح.(2019). الاستفادة من جماليات الخط العربي لإثراء تيشيرتات الشباب المطبوعة بفن التيوغرافيا، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، كلية التربية النوعية، جامعة بنها.ع15
12. فاطمة السعيد مدين.(2019). طباعة ملابس الأطفال متعددة الأشكال بتصميمات معاصرة مستمدة من الزخارف النباتية والخط العربي،مجلة العمارة والفنون ع 15 ، الجمعية العربية للحضارة والعلوم الإنسانية.
13. الفلسفية والجمالية للخط العربي (دراسة تحليلية)، جامعة حلوان: كلية التربية الفنية .
14. مقداد إسماعيل الدباغ. (2012). تصنيفات القيم الجمالية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، عدد89 ، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية.
15. مقداد إسماعيل الدباغ. (2012). تصنيفات القيم الجمالية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، عدد89 ، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Chen, Z. (2007). The effect multimedia annotations on L2 vocabulary immediate recall and reading comprehension: Comparative study of text- picture and audio-picture annotations under incidental and intentional learning conditions. Ph.D.Thesis. South Florida.University.ProQuest Document ID: 1257778911.
2. Free, W. (2004). Pictures and words together: Using illustration analysis and reader generated drawing to improve reading comprehension. Ph.D. Thesis. Florida State University.ProQuest Document ID: 845706351.
3. Forsey, Jane (2017), Aesthetic Experience, Aesthetic Value, Estetika : The Central European Journal of Aesthetics 54(2):175-188.
4. Othman, Noriah, et all (2015), Landscape Aesthetic Values and Visiting Performance in Natural Outdoor Environment, Elsevier, Social and Behavioral Sciences Volume 202 (22), 330-339

Abstract**Effectiveness of Arabic Calligraphy Art For The Development The
Aesthetic Values Among Students Of The Arabic Language
Division In Basic Education**

This research aims to verify Arabic calligraphy in the development of aesthetic values among students of the Department of Arabic Language – Basic Education – at the College of Education, and the study sample consisted of (40) male and female students of the third year, Department of Arabic Language – Basic Education – at the Faculty of Education in Damietta, and it included research tools and materials On the scale of aesthetic values, and a proposed program for developing aesthetic values using the art of Arabic calligraphy he results of the research reached the effectiveness of using the art of Arabic calligraphy in the development of aesthetic values among students of the Arabic Language Division – Basic Education – at the College of Education, as it became clear that there was a statistically significant difference between the mean of the experimental group students in the pre and post applications of the aesthetic values scale in favor of the post application. The proposed size has a significant impact on the achievement of developing aesthetic values, in addition to the fact that the proposed program has achieved competence in developing aesthetic values among

students of the third year, Division of Arabic Language – Basic Education – in the Faculties of Education.

Key words: Arabic Calligraphy Art, Aesthetic Values, Arabic Language Division In Basic Education.